الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الداخلية و الجماعات المحلية

و التهيئة العمرانية

الكلمة الافتتاحية للسيد ابراهيم مرّاد، وزير الداخلية و الجماعات المحلية و التهيئة العمرانية بمناسبة لقاء الحكومة مع الولاة

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء و اشرف المرسلين،

- السيد رئيس الجمهورية،
- السيد رئيس مجلس الأمة،
- السيد رئيس المجلس الشعبي الوطني،
- السيد رئيس المحكمة الدستورية،
- السيد الوزير الأول،
- سيادة الفريق أول، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي.
- السيدات و السادة الإطارات السامية الحضور، مع حفظ الألقاب و المقامات.

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته

سيدي رئيس الجمهورية،

أُحضى بعظيم الشرف، أن أقدّم لكم باسم جميع الحضور، أسمى عبارات الشكر و الامتنان، على رعايتكم السامية للقائنا هذا، اللّقاء المتجدد للحكومة مع الولاة، الذي ستشرّفوننا بافتتاح فعالياته، لنباشر، **مستنيرين بتوصياتكم القيّمة، و موجّهين بتعليماتكم السديدة**، تدارس موضوع أوليتموه فائق العناية و الاهتمام، ألا و هو "ترقية الاقتصاد الوطني و التنمية المحلية".

و استسمحكم، سيدي رئيس الجمهورية، للترحيب باسمكم، بالسيدات و السادة الحضور، كل باسمه و مقامه، في هذا اللقاء، الذي سيفتح أمامنا جميعا فضاءا لتبادل الرؤى و التدقيق في الاشكاليات المطروحة، و الوصول إلى مخرجات، **نطمح أن ترقى إلى الرؤية الاستراتيجية التي سطرتموها لبلادنا**، و تجعل من سنة 2022، " سنة اقتصادية بامتياز" كما أقررتموه.

السيدات الفضليات، السادة الأفاضل

يأتي لقاؤنا هذا، في خضم سياق وطني، حافل بالمكتسبات على جميع الاصعدة.

مكتسبات، **توّجها تجديد شامل للصرح المؤسساتي للدولة**، و رافقتها عديد الاصلاحات المهيكلة والجوهرية، الرامية كلّها إلى تحقيق التنمية الوطنية الشاملة و المستدامة، والتي ترقى إلى تطلعات المواطنين عبر كافة ربوع بلدنا العزيز.

وقد تدعّم هذا المسار الاصلاحي **بجملة من القرارات السياسية الشجاعة و الوجيهة للسيد رئيس الجمهورية، لدعم الاقتصاد الوطني**، و تنويعه، و ترقية الانتاج المحلي، و تشجيع كل المبادرات الخلّاقة للثروة ومناصب الشغل، تم تكريسها من خلال ترسانة قانونية متجددة تفتح أمام بلدنا آفاق واعدة.

ففي هذا السياق التجديدي، وبمسعى استكمال هذا النسق المنسجم و المتكامل، تلتقي الحكومة مع الولاة، بتناول موضوع " ترقية الاقتصاد الوطني و التنمية المحلية"، وفق مقاربة تشاورية متعددة القطاعات، من شأنها اقتراح منهج عملي، **يسمح ببعث حركية اقتصادية محلية، تكون رافدا للاقتصاد الوطني و تسمح بتحقيق تنمية محلية متوازنة و مُدعّمة.**

إنه إذن، السياق الذي سيعقد فيه هذا اللقاء المتميز، و الذي سيشرّفنا السيد رئيس الجمهورية بافتتاحه الرسمي، بخطاب سينير و سيؤطر أشغالنا.

سيدي رئيس الجمهورية، ---الكلمة لكم---- فلتتفضلوا مشكورين.